

الأغاني

(وإزنا ملوك الناس في كل بلاد... إذا نزلت بالناس إحدى الزلازل) .
ثم قام حاجب بن زرارة فقال لقد علمت معد أنا فرع دعامتها وقادة زحفها فقالوا له بم
ذاك يا أخا بني تميم قال لأنا أكثر الناس إذا نسبنا عدداً وأنجبهم ولداً وأزنا أعطاهم
للجزيل وأحملهم للثقل ثم قام شاعرهم فقال .

(لقد علمت أبناء خندوف أزنا... لنا العيز قداماً في الخطوب
الأوائل) .

(وأزنا هجان أهله مجد وثروة... وعيز قديم ليس بالمتضائل) .

(فكَمْ فيهم من سيدي وابن سيدي... أغرب نجيب ذي فَعال ونائل) .

(فسائل أبيت اللعن عننا فإننا... دعائم هذا الناس عند الجلائل) .

ثم قام قيس بن عاصم فقال لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعائم وأثبتهم في
النائبات مقاوم قالوا ولم ذلك يا أخا بني سعد قال لأنا أمنعهم للجار وأدركهم للثأر وأنا
لا ننكل إذ حملنا ولا نرام إذا حللنا ثم قام شاعرهم فقال .

(لقد علمت قيس وخندوف كلاًها... وجل تميم والجُموع التي تَرى) .

(بأزنا عماد في الأمور وأزنا... لنا الشرف الضخم المركب في الندى)

(وأزنا لبيوث الناس في كل مازق... إذا اجترب بالبيض الجماجم والطسلى)

(وأزنا إذا داع دعانا لنجدة... أجبنا سراعاً في العلاء ثم من دعا)

(فَمَنْ ذا ليوم الفخر يعدل عاصماً... وقيساً إذا مُدَّ الأكف إلى

العلاء)